

النداء

النداء اصطلاحاً::

هو عملية التثبيه بأداة المناداة "يا"، أو أحد أخواتها، ويمكن تعريفها أيضاً بالاستدعاء، وقد عرّفه أحد نُحاة اللغة العربية بأنه طلب الإقبال بأحد أحرف النداء.

أحرف النداء وتصنيفاتها يمكن القولُ إنَّ كلاً من التالفة (الهمزة - أي - يا - هفا - آفا - وا) هف حروف، أو أدوات النداء.

وهذه الأحرف تصنّف إلى:

- الأداة التي تقوم بالنداء على **القريب**: مثل أن نقول أي مضافاً إلى الاسم المنادى به.
- الأداة التي نقوم من خلال لنداء على **البعيد**: وهي مثل أن نقول أيأ وهفا مضافاً إلى الاسم المنادى به.
- أداة **النداء** التي تدل على **الحسرة والندب**: مثل أن نقول (وا) مضافاً إليه الاسم المنادى به.
- **الأداة العامة أو الشاملة**: وهي التي يستخدمها العرب يومياً، وتعتبر هي الأعم وهي النداء بالأداة "يا" مثل أن نقول يا مضافاً إليها الاسم.

أما المنادى، فيعرف لغة هو "المطلوب إقباله مطلقاً، وفي اصطلاح النحاة هـ و"المطلوب إقباله بفا أو إحدى أخواتها"، فالمنادى هو الاسم الظاهر الذي يطلب إقباله والتفاتة بأحد حروف النداء، فهو من المنصوبات؛ لأنه منصوب على الحقيقة، أو يكون مبنياً على الضم في محل نصب.

يكون المنادى خمسة أنواع: المفرد العلم، والنكرة المقصودة، والنكرة غير المقصودة، والمضاف، والشبيه بالمضاف، وهذه الأنواع تكون على قسمين:

أ- قسم يجب بناؤه على الضم ويشمل: (العلم - النكرة المقصودة).

ب - قسم يجب نصبه، ويشمل: (المضاف - الشبيه بالمضاف - النكرة غير المقصودة).
ومن الأكثر استعمالاً لأدوات النداء هي (الهمزة) و(يا).
أمثلة:

- يا محمدُ (علم.)
- يا رجلُ (نكرة مقصودة.)
- يا طالبَ العلمِ اجتهدُ (مضاف.)
- يا وارثا علما لا تكتم علمك (شبيه بالمضاف.)
- يا- رجلا خذ- بيدي (نكرة غير مقصودة ، سميت بهذا

الاسم لأنها لا تفيد من النداء تعريفاً.) **اعراب المنادى:**

لقد علمنا أن المنادى هو اسم ظاهر يذكر بعد أداة من أدوات النداء لطلب إقبال مسماه أو التفاته مثل: يا علي ، كن طموحاً إلى المعالي وللمنادى أنواع نذكرها اكالآتي:

- المنادى المضاف ، مثل : يا عبدَ الرحمن ، فأعراب عبد : منادى منصوب وعلامة نصبه الفتحة وهو مضاف والرحمن مضاف إليه
- المنادى الشبيه بالمضاف : هو ما اتصل به شئ يتمم معناه مثل : يا واعظاً غيرك ، ابدأ بنفسك.
- النكرة غير المقصودة : وهي التي لا يقصد بنداؤها معين بل تدل على كل فرد مثل : يا وطنياً.

واعراب المنادى في هذه الأنواع الثلاثة معرب واجب النصب

أما الأنواع التالية التي سنذكرها تبنى على الضم أو على الألف أو على الواو في محل نصب المنادى:

- النكرة المقصودة وهي النكرة التي قصد نداؤها فدلّت على معين مثل يا بائعُ ، يا بائعان ، يا بائعون ، يا بائعاتُ
- العلم المفرد وهو ما ليس مضافاً ولا شبيهاً بالمضاف من الأعلام مثل قوله عليه السلام : " يا عائشةُ ، أطعمي المسكين ولو بشق تمرّة " ومثل :

يا محمدان ، يا محمدون ، يا فاطماتُ.

استخرج من الجمل الآتية كل منادى، مبيناً علامة إعرابه أو

بنائه:

1/ يا أحمد أطع والديك.

2/ يا شرطيان تعقبا الجناة.

- 3 / يا عاملي المصنع أتقنوا عملكم.
 4 / يا سائق لا تسرع في السير.
 5 / يا صاحبي الحقا القافلة.
 6 / يا سباحان احذرا الغرق.
 7 / يا خليل اعطف على أخيك الصغير.
 8 / يا أخي لا تعتمد على غير الله.

الحل::

الجملة	المنادى	علامة إعرابه / او بنائه
يا أحمد أطع والديك.	أحمد/ علم مفرد	
2/ يا شرطيان تعقب الجناة.	شرطيان/ نكرة مقصودة	
3 / يا عاملي المصنع أتقنوا عملكم.	عاملي المصنع / مضاف	
4 / يا سائق لا تسرع في السير.	سائق/ نكرة مقصودة	
5 / يا صاحبي الحقا القافلة.	صاحبي / مضاف	
6/ يا سباحان احذرا الغرق.	سباحان / مقصودة	
7 / يا خليل اعطف على أخيك الصغير.	خليل / علم مفرد	

	أخي/ نكرة غير مقصودة	8/ يا أخي لا تعتمد على غير الله.

